يقوى الحكم فدخل في ضابط الافراد مع كونه جملة واجيب بانه مفرد
معنى لكونه عبارة عن المبتدا وهذا لا يحتاج الى التصيير كما مر وان ثبت
جملة صورة **ف قوله** اذ لو كان سببيا الخ حاصله ان سبب كونه
جملة احد الامرين كونه سببيا وكونه مفيدا للتقوى وان سبب
الافراد انتفاؤهما جميعا **قوله** فهو جملة قطعا لاسرد عليه نحو
زيد قام ابوه بناء على ان المسند هاهنا سببي مع انه ليس بجملة
لما سيجيء من انه ليس بمقصود من المسند السببي وان كان القياس
يقتضي ذلك وذلك محافظة على الضبط في اقتضاء سببية
المسند كونه جملة وقوله في هذه الحاشية لما سيجيء مكانه بيد
الضابط الآتي في كلام الشارح للسببي فانه اخرج منه نحو ذلك
عن السببي **قوله** للتقوى اي المعتبر لكون اسناده ليس تاما لعدم
تاصله في ذلك والا فلا يخلو عن افادة في الجملة وبويد قوله
بلا بعد قريب الخ وبعبارة اخرى اي للتقوى المعتد به لكونه شيئا
بالحالي عن الصيرورة سببي لا للتقوى مطلقا فلا ينافي قوله عقبه
بلا بعد قريب من زيد قام وذلك **قوله** بلا بعد قريب من زيد قام
في ذلك اي افادة التقوى حتى جب تكرير الاسناد فيه وليس حاله
كان الاسناد في اسم الفاعل ضروريا تام **قوله** مع عدم افادة الخ اي مع حذف
فاعل المصدر **قوله** فخرج بما يفيد التقوى بحسب التكرير لم يرد
به خروجه عن ضابطة بل مراده المقصود ادخاله فيما يخرجه
عن القيد الذي اضيف العدم اعني افادة التقوى فيدخل في عدم
افادة التقوى لكان الظهور في المعنى واسب بسياق كلامه
لكنه انما تعرض لخروجه عن الافادة دفعا لما يتوهم من انه
بواسطة افادته تقوى الحكم بالتكرير يندرج في افادة التقوى
فيخرج عن عدمها بل عن الضابطة ايضا **قوله** او يقول اي وعلى
هذا فلا حاجة الى ان التقييد مع عدم افادة نفس التركيب الخ

لخروج ما ذكر بدون ذلك **قوله** بالطريق المخصوص ويذكر الاسناد
مع وجوه الفعل **ف** وكتب ايضا اي تكرير الاسناد التام وكتب
ايضا ناقضه عقب قوله المخصوص فيخرج القسمان المذكوران **قوله**
بالطريق المخصوص وهو تكرير الاسناد مع وحدة الفعل **ف قوله**
كنودنا ان سعيت الخ فان كلا من هذه الصور غير سببي وهو ظاهر
ولا مفيد للتقوى انه لم يقصد التقوى وانما قصد التخصيص
مع كونه ليس مفردا كما هو ظاهر **قوله** ولو سلم فالمراد الخ حاصله
انا لا نسلم انه حيث وجد انما يكون بسبب هذا المعنى وهذا لا يستلزم
انه حيث وجد هذا المعنى يوجد الافراد وفيه بحث لانه يرد
عليه انه ان كان هذا المعنى علة للافراد فيلزم انه حيث وجد
وجد الافراد وان لم يكن علة فلا يصح التعليل به فيحتاج الى الجواب
بانه علة ناقضة فلا بد من انضمام امر اخر اليه في ترتب الافراد
عليه ولا يلزم انه حيث وجد يوجد الافراد لان العلة الناقضة
توجد ولا يوجد المعلول وانما يلزم وجوده مع العلة التامة وكتب
ايضا ما رضه هذا الجواب الثاني دون الاول يدفع به ايراد
نحو قام ابواه احد مما كان المسند اليه غير الشان فان المسند
غير سببي وهو مفيد للتقوى وليس مفردا تامل **قوله** هذا
المعنى وهو ان لا يكون سببيا ومفيد التقوى **قوله** ولا يلزم
الخ حاصله ان افراد المسند ثابت لنوع هذا المعنى وما ثبت للنوع
لا يلزم ان يثبت لكل فرد منه **قوله** من اصطلاحات صاحب
المفتاح لانقال بل هو من اصطلاحات النحويين فانهم يسمون
النحت في نحو رجل اكرم ابوه سببيا لانا نقول كلامنا في المسند لغة
كان اولا فعلا كان او اسما فتسميته هكذا الوجه سببيا خاص
بصاحب المفتاح ولو سلم فتسميته المسند فعليا ليس من
اصطلاحاتهم والمراد ان المجموع من اصطلاحات صاحب المفتاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)